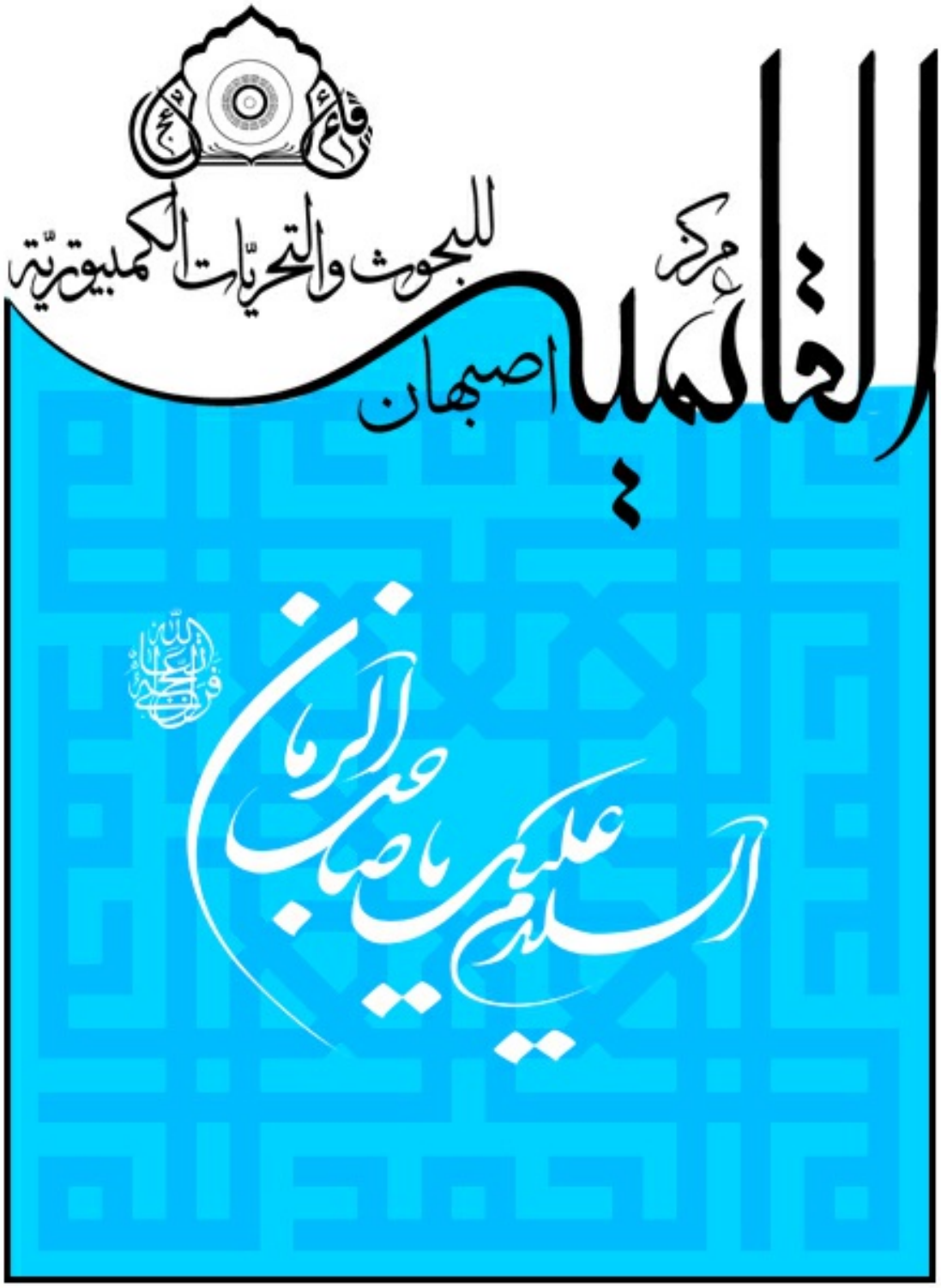

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

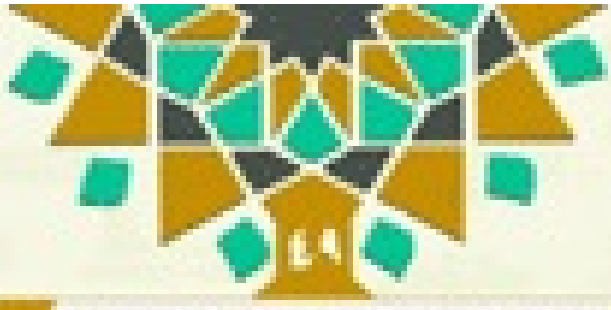

سلسلة إصدارات دار الكتب العامة بسامراء ١٣

رسالة في فروع الصلاة

السيد المجدد الشيرازي

تأليف

فخر الفقهاء والمجتهدين

الميرزا محمد حسن الحسيني الشيرازي

تحقيق وترجمة

بسم الله الرحمن الرحیم

رسالة في كرامات السيد المجدد الشيرازي

كاتب:

محمد حسين الغروي النائيني

نشرت في الطباعة:

مركز تراث سامراء الدراجي العتبة العسكرية المقدسة

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

رسالة في كرامات السيد المجدّد الشيرازي 7

هوية الكتاب 7

اشارة 7

مُقَدَّمَةُ المَرْكَز 11

رسالة الشيخ نائيني قدّس سرّه 27

رسالة الشيخ نائيني قدّس سرّه 27

القصه الأولى 30

القصة الثانية 32

القصة الثانية 34

القصة الرابعه 39

الملحق بعض كرامات الميرزا المجدد الشيرازي (طاب ثراه) 43

الملحق بعض كرامات الميرزا المجدد الشيرازي (طاب ثراه) 43

الكرامة الأولى 45

الكرامة الثانية 48

الكرامة الثالثة 49

الكرامة الرابعة 51

الكرامة الخامسة 55

الكرامة السادسة 56

[مثال الإنصاف] 58

مصادر الكتاب 59

الفهرس 63

إصدارات مركز تراث سامراء 66

رسالة في كرامات السيد المجدّد الشيرازي

هوية الكتاب

مركز تراث سامراء

الكتاب: رسالة في كرامات السيد المجدّد الشيرازي قدّس سرّه.

المؤلف: قدوة الفقهاء والمجتهدين الميرزا محمد حسين الغروي النائيني قدّس سرّه.

الناشر : مركز تراث سامراء.

المدقق اللغوي : الشيخ عقيل علي الدراجي

التصميم والإخراج الفني: الحاج مسلم شاكر المطوري

المحرّر: محمدرضا دهقانزاد

المطبعة: دار الكفيل.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: 1000 نسخة.

سنة الطباعة : 1441ه- / 2020م.

رقم الإصدار : 49 .

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (1768) لسنة 2020م.

ISBN: 978-992-261-332-1

جميع الحقوق محفوظة لمركز تراث سامرّاء.

ص: 1

اشارة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مركز تراث سامراء

الكتاب: رسالة في كرامات السيد المجدّد الشيرازي قدّس سرّه.

المؤلف: قدوة الفقهاء والمجتهدين الميرزا محمد حسين الغروي النائيني قدّس سرّه.

الناشر : مركز تراث سامراء.

المدقق اللغوي : الشيخ عقيل علي الدراجي

التصميم والإخراج الفني: الحاج مسلم شاكر المطوري

المحرّر: محمدرضا دهقانزاد

المطبعة: دار الكفيل.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: 1000 نسخة.

سنة الطباعة : 1441ه- / 2020م.

رقم الإصدار : 49 .

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (1768) لسنة 2020م.

ISBN: 978-992-261-332-1

جميع الحقوق محفوظة لمركز تراث سامرّاء.

دِيْوَانُ الْوَقْفَ الشَّرْعيَّ

العَتَبَةُ العَسْكَرِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

رِسَالَةُ فِي كِرَامَاتَ

السَيّد المُجَدِّدِ الشِّيرازِيّ قدّس سرّه

تأليف

قُدْوَة الفُقَهَاءِ وَالمُجْتَهِدِيْن

المِيرْزَا مُحَمَّد حُسَيْن الغَرَوِي النَّائِيْنِي قدّس سرّه

تحقيق وجمع

مَركَزُ تُراث سامِرّا

ص: 3

مُقَدَّمَةُ المَرْكَز

ص: 5

بسم الله الرحمن الرحيم

إن المنهـج الأخلاـقي والتربوي الرفيع الـذي سـارت عليه حوزة سـامراء لم يكن وليـد صدفـةٍ أو محض اتفـاق، وإنما كان منهجاً مدروسـاً ومغروساً في نفوس أعلامها، غرسه فيهم مؤسسها فخر الدين والشريعة السيد المجدّد الشيرازي قدّس سرّه ، فأضفى عليهم بهاء العلم ورونق الأخلاق وسـناء الفضـيلة، وقد سار هو قبل غيره على هذا المنهج، فقد نقل بعض من عاصـره في أول مشواره العلمي إنه كان يحاسب نفسه بشدة في غرفته التي يسكنها في مدرسة الصدر بأصفهان(1).

وحينما استقر في سامراء صرح بأنه: (لم يفتنا أمر بهذه الهجرة إلا عظات العلّامة الأكبر الحاج جعفر التستري) (2).

وكأن ذلك إيذان منه بالحاجة الماسة إلى تأصيل هذا المنهج بين طلاب حوزته وروادها؛ ولذا حينما زاره أحد العلماء بعد فترة قصيرة من

1- الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 20/ 175

2- الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 177/20

استقراره في سامراء وسأله السيد المجدّد عن الفرق بين دروس حوزة النجف وحوزة سامراء، أجابه ذلك العالم ب- (إنّ دروسكم تربي الإنسان).

ولقد اتخذ السيد المجدّد من نهج البلاغة نهجاً لحياته، فقد كان يطلب من ولده الميرزا علي آقا ويوصيه بحفظ القرآن الكريم) و (نهج البلاغة) و (الصحيفة الكاملة السجادية) عن ظهر قلب (1)، حتى صار تجسيماً حياً لنهج البلاغة(2).

كما أنه كان يطلب من بعض تلامذته (3) تلاوة شيء من نهج البلاغة كل يوم قبل الدرس (يتلو تلكم الكلم الدرية على رؤوس الاشهاد في منتدى ومجمع ممن كان يبغي بهم الإمام المجدّد أن يكونوا خلفاءه في كلاءَة

نواميس الدين الحنيف ونشر معارفه بالعلم والعمل والقول والفعل.

1- نقل ذلك عنه العلامة محمد رجب العسكري في إجازات الرواية والاجتهاد:158

2- قال عنه العلّامة المطهري في العدل الإلهي : 268 (كان هذا الرجل تجسيماً حياً لنهج البلاغة، ومواعظ هذا النهج غائرة إلى أعماق نفسه، واحسست بروح هذا الرجل قد انشدت إلى روح أمير المؤمنين عليه السّلام و واتصل به وفي كل وقت أراجع فيه نفسي أجد أكبر ذخيرة روحية اكتسبتها هي من أحاديث هذا الإنسان العظيم)

3- كالشيخ مهدي اليزدي والشيخ حسن الطهراني، هدية الرازي: 357

وكانت له وراء ذلك تمارين وتدريبات في غضون كلماته وأثناء مفاوضاته وخلال أعماله، تربو بأصحابه إلى أوج العظمة) (1).

ولقد بلغ السيد من كمالاته النفسية وعظيم مقامه أنّ المجتهد والزعيم الأكبر العلّامة الشيخ حسن آقا – من أعاظم علماء عصره – كان يقول في الإمام المجدّد: (لو كانت الإمامة تجوز لغير أئمتنا الاثني عشر (سلام الله عليهم وادعاها الميرزا لقبلتها من دون طلب المعجز) (2).

وهـذه الكرامات التي دوّنها ووثقها أحـد أساطين العلم وأفذاذ المحققين، الذي عُرف بالدقة والمهارة في علم الأصول، وهو العلّامة الميرزا محمـد حسـين الغروي النائيني فهي ليست من تمحّلات بعض البسـطاء أو السـذج، وليست من باب اتباع الهوى أو تقليداً لأحد، بل ذلك غيض من فيض بركات هذه الشخصية المعظمة، حتى إن جامعها اعترف بأنه لولا المشاهدة الحسية لها لما أمكنه التصديق.

وقال: ولولا إني شاهـدت ما شاهدته من ذلك بعياني – في العشـر سـنوات الأخيرة التي مَنّ الله تعالى عليّ بإدراك صـحبته فيها – ويخبرني أوثق

1– الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 38/11

2– الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 172/20

الناس، وأدقهم نظراً، وأكملهم فراسةً، لكان محمولاً عندي على المبالغة، وكنت لا أصدق أن ينال تلك المنزلة إلا بالعصمة، و «ذٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ»(1)).

وقد كان جمع وتدوين هذه الكرامات رغبة العلّامة الورع محمد بن رجب علي العسكري، حيث يتحدث عن السيد المجدّد وعن رغبته في جمع تلك الكرامات فيقول : (وهو صاحب الكرامات الباهرة، وقد جمعت منها شيئاً صالحاً، وأسال الله تعالى إن أمهلني الأجل (2) أن أعمل رسالة في ترجمته تكون دستوراً للعلماء الأبرار؛ أداءً لبعض حقوقه قدّس سرّه وقدعاشرته من عشرين سنة) (3) .

فهو لم يفارق السيد المجدّد، وتربّى في بيته كأحد أولاده، وعندما

1- سورة الجمعة آية 4

2- كانت كتابة هذه الإجازة في يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة 1354 ه- في سامراء، وقد توفي سنة 1371 ه- - أي بعد حوالي (17) سنة - ولعله استطاع إكمال تلك الرسالة ولكنها فقدت كبقية تراثه الذي صودر من قبل السلطات في 1980/7/30

3- الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 1/ 270

حضـرت السـيد الوفاة، وفي لحظة احتضاره كان يجلس عند قدميه (1)، ولقد كان وفياً حقاً للسـيد المعظّم والمشـروعه العلمي في سامراء حتى لحظات عمره الأخيرة.

وكـان يتـأسف على فراق هؤلاـء الأبـدال ويتحـدث بلوعـة عن فراقهم، فيقول: (فيـا أسـفاه على مفارقـة أولئـك الأعلاـم الـذين كـأني كنت بمصاحبتهم ولذيذ مؤانسـتهم في جنّات ذات أشجار تجري من تحتها الأنهار، أقطفُ من أغصان كرم أخلاقهم أطيب الثمار أستضيء بأنوار علومهم، وأستفيد من حسن أخلاقهم، وأتأدب بحسن آدابهم، كما قال القائل:

* الطّبَعُ مُكتَسَبٌ مِنْ كُلِّ مَصْحُوبِ *

فـإنهم كـانوا علمـاءَ أبراراً، أتقياءَ، مجاهـدين، مرتاضـين، يـذكّر الله رؤيتهم، ويرغّب في الآخرة، ويزهّـد في الـدنيا عملهم، ويزيـد في علم المستمع إليهم منطقهم.

فكأنّ قرنهم أشبه شيء بأوّل قرن من الإسلام، فإنّه قد اجتمع في الناحية

1- الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 179/20

المقدسة – للاستفادة من سيّدنا الأستاذ الأعظم المجدّد – من أهل كلّ فنّ من الفنون الإسلاميّة أكملهم، ومن أهل كلّ علم من العلوم الدينيّة أفضلهم؛ إذا احتاج أحدنا الى ما يتعلّق بالتفسير أو المعارف ذهب إلى شيخنا العالم العامل، والإنسان الكامل، المولى فتح علي السلطان آبادي (1)؛ فإنّه كان أكمل أهل عصره فيها، أو احتاج إلى ما يتعلّق بالعلوم الحديثيّة، وتميز غثّها من سمينها، وصحيحها من سقيمها استفادها عن شيخنا الإمام العالم، المحدّث العلّامة الطبرسي صاحب المستدرك، أو أشكل عليه معضلة من

1- فائدة: حدَّث بعض الأعاظم دام تأييده – أنه حضر يوماً منزل الآخوند (ملا فتح علي قدّس سرّه) جماعة من الأعيان منهم السيد إسماعيل الصدر رحمه الله، والحاج النوري صاحب المستدرك رحمه الله، والسيد حسن الصدر (دام ظله) فتلا الآخوند رحمه الله قوله تعالى: «وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ الله لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ... » (الحجرات/ 7)، ثم شرع في تفسير قوله تعالى فيها : «حَبَّبَ إِلَيْكُمُ...» وبعد بيان طويل فسرها بمعنى لمّا سمعوه منه استوضحوه واستغربوا من عدم انتقالهم إليه قبل بيانه لهم، فحضروا عنده في اليوم الثاني ففسرها بمعنى آخر غير الأول، فاستوضحوه أيضاً وتعجبوا من عدم انتقالهم إليه قبل بيانه، ثم حضروا عنده في اليوم الثالث فكان مثل ما كان في اليومين الأولين ، ولم يزالوا على هذه الحال كلما حضروا عنده يوماً ذكر لهم معنى إلى ما يقرب من ثلاثين يوماً، فذكر لهم ما يقرب من ثلاثين معنى، وكلما سمعوا منه معنى استوضحوه. وقد نقل الثقات لهذا المفسر كرامات قدس الله روحه)، السيد محسن الحكيم، حقائق الأصول : 95/1

دقائق الفقه والأصول كشفها عند شيخنا الأعظم، خاتمة المحقّقين، الميرزا محمّد تقي (1) المذكور، وكان سيّدنا الأستاذ الأعظم فوق كلّهم، وحاوياً لما عند جلّهم.

ليسَ على الله بِمُسْتَنكَر *** أنْ يَجْمَعَ العالَمُ في واحِدِ (2)

ووفاءً له وللسيد المجدّد الشيرازي (3)؛ ولأن جمع هذه الكرامات كانت رغبة المرحوم الميرزا محمد العسكري وأمنيته كما صرح بذلك، ولأن هذه الرسالة قد كتبت في سامراء، وهي تمثل بذلك جزءاً مهماً من اهتمام مركز تراث سامراء، والرسالة بدورها تسلط الضوء على عظمة وشموخ المقام الإلهي الذي بلغه علماؤنا الربانيون قدّس سره ، ولهذه الأسباب مجتمعة أرتأينا طباعتها، لاسيما أنها لم تذكر في ضمن مؤلفات الميرزا النائيني قدّس سرّه وآثاره، ولولا أنها طبعت سابقاً ضمن موسوعة العلّامة الأوردبادي لبقيت في

1- يعني به المولى زعيم الشيعة وملاذ الشريعة الشيخ محمد تقي الشيرازي قائد ثورة العشرين

2- الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 1/ 272

3- (وبالتالي، لو كان السيد الشيرازي عند الأجانب لوضعوا في أفعاله وآرائه مئات المجلدات، ولعرضوا حياته على المسرح مرات ومرات، وملأوا بها الصحف والإذاعات). محمد جواد مغنية، مع علماء النجف : 123

الخفاء كبقية تراث حوزة سامراء.

وقد أضفنا بعض الكرامات التي نقلت عن السيد المجدّد من معاصريه كملحق في آخر الرسالة؛ تتميماً للفائدة.

ونسأله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل ويجعله ذخيرة لنا يوم نلقاه بمحمد وآله.

كريم مسير

النجف الأشرف

/11/ ذي القعدة/ 1441ه-

ص: 14

منهج التحقيق

ص: 15

اعتمدنا النسخة الفريدة التي بحوزة جناب الخطيب السيد مهدي آل المجدّد الشيرازي (دام عزه) والتي نسخت عن نسخة الأصل، وأما نسخة الأصل فالظاهر أنها فقدت مع بقية تراث العلّامة الشيخ الشيخ محمد بن رجب علي الطهراني العسكري حيث تم الاستيلاء على مكتبته ومصادرتها في 19807/30م كما أخبرني بذلك حفيده الدكتور محمد صالح العسكري وبعد تصوير المخطوطة قمت بإجراء المقابلة مع المقدار المنضد منها.

وصف المخطوطة

هي عبارة عن رسالة صغيرة تتكون من عشر صفحات تقع ضمن ملحق «الرياض الزاهرة» – المطبوع ضمن موسوعة العلّامة الأوردبادي – من تأليف العلّامة الشيخ محمد علي الأوردبادي.

والملحق كتيب صغير بحجم كف اليد، وتبدأ الرسالة فيه من صفحة (152) إلى صفحة (161)، وتتراوح أسطرها بين (16 – 17) سطراً في كل صفحة .

ص: 17

وهي منسوخة عن نسخة الأصل، نسخها من أولها العلّامة الأوردبادي ومن منتصف صفحة (154) نسخت بخط آخر يظهر أنه لوالد العلّامة السيد مهدي الشيرازي – كما أفاد سلمه الله–.

وهي الآن من مقتنيات العلّامة السيد مهدي الشيرازي – حفظه الله – ورأيتها وصورتها في داره العامرة في النجف الأشرف فله منا وافر الاحترام والتقدير.

ص: 18

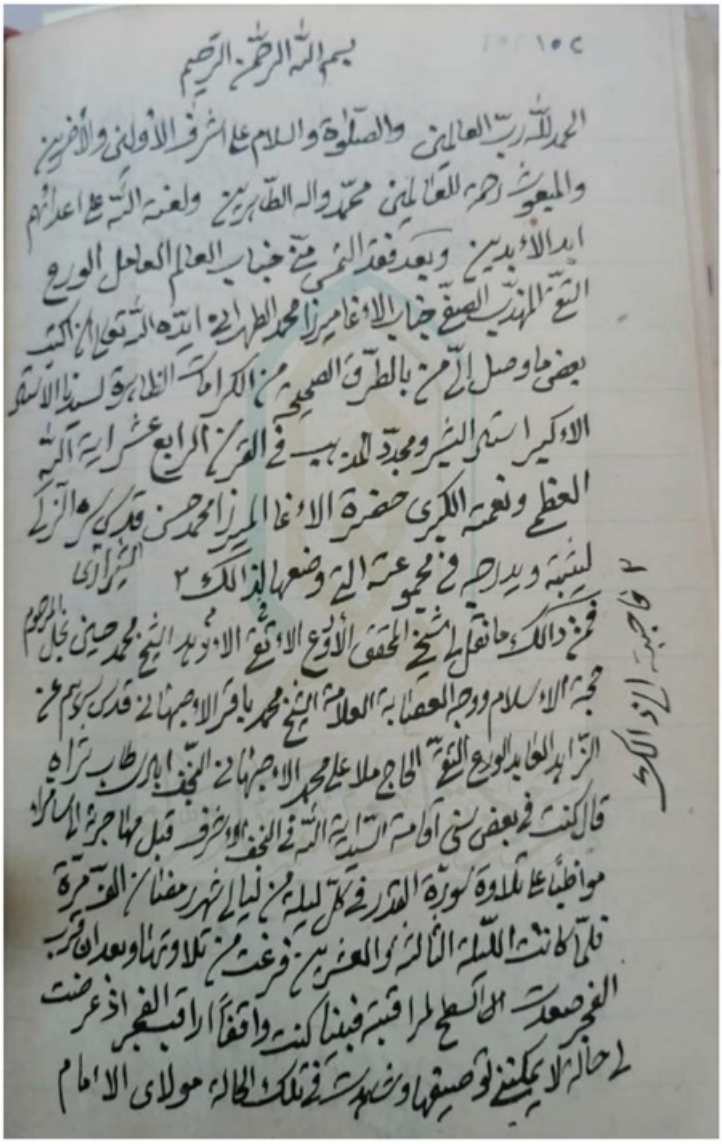

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم ابد الآبدين وبعد فقد التمس مني جناب العالم العامل الورع التقي المهذب الصفي جناب الآغا ميرزا محمد الطهراني ايده الله تعالى ان اكتب بعض ما وصل الي من بالطرق الصحيحة من الكرامات الظاهرة لسيدنا الاستاذ الاكبر استاذ البشر ومجدد المذهب في القرن الرابع عشر اية الله العظمى ونعمته الكبرى حضرة الآغا الميرزا محمد حسن قدس سره الزكي الشيرازي ليثبته ويدرجه في مجموعة التي وضعها لذلك ٢

فمن ذلك ما نقله الشيخ المحقق الأورع الاتقى الاوحد الشيخ محمد حسين نجل المرحوم حجة الاسلام وروح العصابة العلامة الشيخ محمد باقر الاصبهاني قدس سره عن الزاهد العابد الورع التقي الحاج ملا علي محمد الاصبهاني النجف ابارك طاب ثراه قال كنت في بعض سني اقامة السيد اية الله في النجف الاشرف قبل مهاجرته الى سامراء مواظبا على تلاوة سورة القدر في كل ليلة من ليالي شهر رمضان الف مرة فلما كانت الليلة الثالثة والعشرين فرغت من تلاوتها وبعد ان قرب الفجر صعدت الى السطح لمراقبة الفجر فبينا كنت واقفا اراقب الفجر اذ عرضت لي حالة لا يمكنني توصيفها وشهدت في تلك الحالة مولاي الامام

الصفحة الأولى من المخطوطة

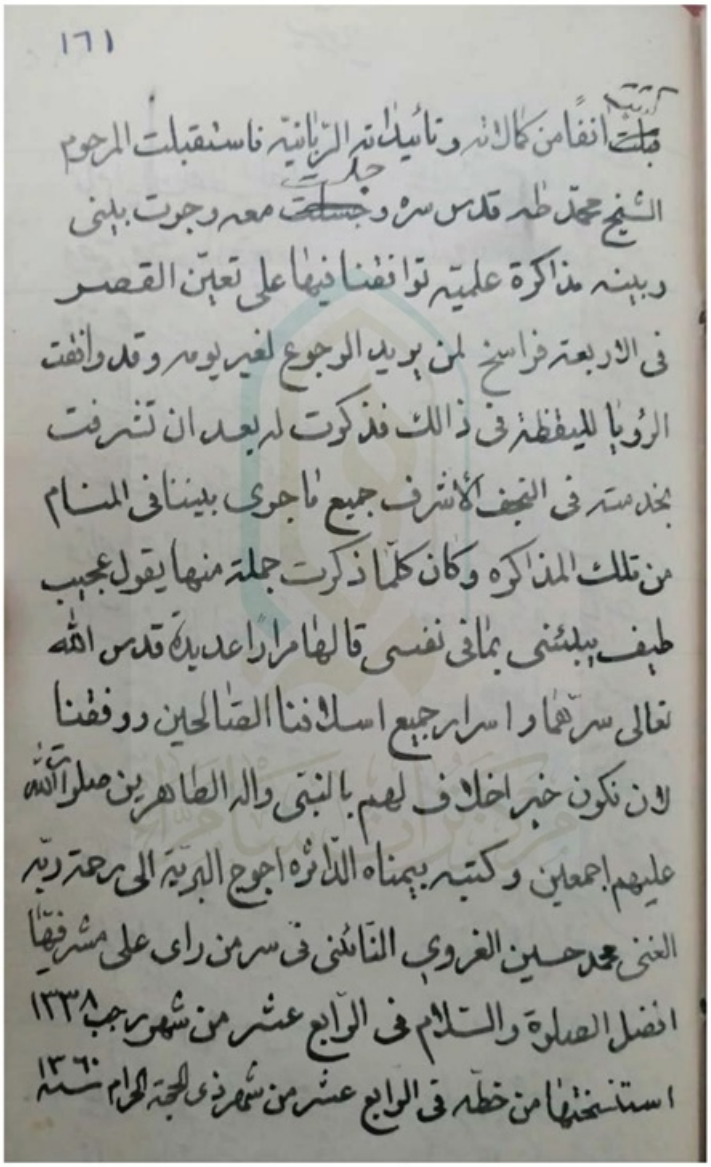

١٦١

قبلت انفاسه من كمالاته وتأييداته الربانية فاستقبلت المرحوم
الشيخ محمد طه قدس سره وجلست معه وجرت بيني
وبينه مذاكرة علمية توافقنا فيها على تعين القصر
في الاربعة فراسخ لمن يريد الرجوع لغير يومه وقد وافقت
الرؤيا اليقظة في ذلك فذكرت له بعد ان تشرفت
بخدمته في النجف الأشرف جميع ما جرى بيننا في المنام
من تلك المذاكرة وكان كلما ذكرت جملة منها يقول عجيب
طيف يلتبس بما في نفسي قالها مرارا عديدة قدس الله
تعالى سرهما واسرار جميع اسلافنا الصالحين ووفقنا
لان نكون خير اخلاف لهم بالنبي واله الطاهرين صلوات الله
عليهم اجمعين وكتبه بيمناه الداثرة احوج البرية الى رحمة ربه
الغني محمد حسين الغروي النائيني في سر من راى على مشرفها
افضل الصلوة والسلام في الرابع عشر من شهر رجب ١٣٣٨
استنسختها من خطه في الرابع عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٦٠

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

رسالة الشيخ نائيني قدّس سرّه

دِيْوَانُ الْوَقْفَ الشَّرْعيَّ

العَتَبَةُ العَسْكَرِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

رِسَالَةُ فِي كِرَامَاتَ

السَيّد المُجَدِّدِ الشِّيرازِيّ قدّس سرّه

تأليف

قُدْوَة الفُقَهَاءِ وَالمُجْتَهِدِيْن

المِيرْزَا مُحَمَّد حُسَيْن الغَرَوِي النَّائِيْنِي قدّس سرّه

تحقيق وجمع

مَركَزُ تُراث سامِرّا

ص: 21

بسم الله الرحمن الرحيم (1)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأولين والآخرين، والمبعوث رحمة للعالمين محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أبد الآبدين.

وبعد، فقد التمسَ مِنّي جناب العالم العامل، الورع التقي، المهذَّب الصّفي، جنابُ الآقا ميرزا محمد الطهراني (2) - أيده الله تعالى - أن أكتب

1- كتب على ظهر الصفحة الأولى ما نصه: (في ظهر هذه الصحيفة يبتدأ بكتابة رسالة لشيخنا المحقّق آية الله الميرزا محمد حسين الغروي النائيني، في ما ثبت عنده من كراماتِ شيخه سيّد الطائفة الإمام المجدّد الشيرازي قدّس سرّه في عشر صحائف)، طبعت الرسالة في ضمن موسوعة العلّامة الأوردبادي: 17 / 254 - 261

2- هو الميرزا محمد بن رجب علي بن الحسن الطهراني نزيل سامراء، ولد في شعبان سنة (1281ه-) هاجر إلى النجف سنة (1289ه-)، ثم هاجر إلى سامراء تبعا لهجرة السيد المجدّد، وعاش في بيته كأحد أولاده، وتربى على يديه، وتوفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين 28 جمادى الأولى (1371ه-)، وأقام الفاتحة له في النجف الأشرف المرجع الديني الأعلى السيد محسن الحكيم قدّس سرّه والسيد جمال الدين الگلبايگاني، والسيد محمود الشاهرودي، والشيخ آقا بزرك الطهراني، ودفن في صحن العسكريين عليهماالسّلام

بعض ما وصل إليّ بالطرق الصحيحة من الكرامات الظاهرة لسيدنا الأستاذ الأكبر؛ أستاذ البشر، ومجدد المذهب في القرن الرابع عشر، آية الله العظمى ونعمته الكبرى، حضرة الآغا الميرزا محمد حسن الشيرازي -قدس سرّه الزكي- ؛ ليُثبته ويدرجه في مجموعته التي وضعها لذلك، فأجبتُه إلى ذلك.

القصه الأولى

[1]

فمن ذلك ما نقل لي شيخي المحقق الأورع الأتقى الأوحد، الشيخ محمد حسين، نجل المرحوم حجة الإسلام ووجه العصابة، العلّامة الشيخ محمد باقر الاصبهاني - قدس سرّهم - عن الزاهد العابد الورع التقي، الحاج ملّا علي محمد الأصبهاني النجف آبادي - طاب ثراه - قال :

كنتُ في بعض سِنِي إقامة السيد آية الله في النجف الأشرف قبل مهاجرته إلى سامراء، مواظباً على تلاوة سورة القدر في كل ليلةٍ من ليال شهر رمضان ألف مرة، فلمّا كانت الليلة الثالثة والعشرون فرغتُ من تلاوتها، وبعد أن قرب الفجر صعدتُ السّطح لمراقبته، فبينا كنتُ واقفاً أراقبُ الفجر، إذ عرضتْ لي حالة لا يمكنني توصيفها، وشاهدت في تلك الحالة مولاي الإمام السابع موسى بن جعفر - صلوات الله عليهما

وعلى آبائهما الطاهرين وأبنائهما المعصومين – وزيّ السيد آية الله وشمائله وهيئته، وشملتني من العناية ما لا يعلمه إلا الله، وبعد هنيئةٍ عدت إلى حالتي الأولى، وشاهدت الفجر.

ثم توجهت إلى المسجد (1) الذي كان المرحوم آية الله يصلي فيه بالناس؛ لإدراك فضيلة الجماعة معه.

وبعد أداء الفريضة قبلت يده الشريفة، فأخذ بيدي، وأمسكها طويلاً ثم توجه إليّ بوجهه الشريف(2)، وتكلّمَ بما يتضمن الإشارةَ إلى تلك الحالة والمشاهدة، وتلك العناية.

1- لعله مسجد الهندي لأن السيد المجدّد كان يعطي دروسه فيه. ينظر: الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 11 / 24

2- وقال السيد حسن الصدر ، تكملة أمل الآمل : 336/5: (وكان إذا نظر في وجه رجل عرف واقعه، وله في تفرّساته حكايات تجري مجرى الكرامات، كأن الله سبحانه قد أعطاه عقلاً وفهماً وفراسةً لم يُعطها أحداً من أهل عصره، ولو أردت ذكر تفرّساته وتوسّماته، كان ذلك كتاباً مستقلاً ضخماً)

القصة الثانية

[2]

ومن ذلـك مـا حكاه المرحومُ العالم العامل، الورع التقي، الشـيخ عبـد الهادي البغـدادي النجفي المعروف بشـليلة – طاب ثراه – في حياة المرحوم حجة الإسـلام، شـيخ الطائفة، الشـيخ محمد طه نجف قدّس سرّه عن لسانه في داره، أنّه قال توجهتُ لزيارة الإمامين العسكريين – سلام الله عليهما – قبل هذه السفرة الأخيرة بمدةٍ (1) ، وكنت مضطهداً بالنجف الأشرف أشد الاضطهاد.

1- ومن طريف مـا يروى في المقـام ما نقله العلّامـة الشـيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات : 1387/3: (وقد سـمعنا من مشايخنا بوقته أن السيد المجدّد الشيرازي (1312ه-) الـذي كان كثير الاحتياط و شديـداً في ذلك، كان يرجع مقلّديه في النجف و يوعز إليهم بالرجوع في الاحتياطات إلى ميرزا حسـين الخليلي. فسأل عن سـبب عـدم إرجاعه إلى المترجم له، فأجاب بأنّه لا يعرف مكانته العلميّة جيّداً. واتّفق أن تشّرف الشـيخ محمد طه بزيارة العسكريين عليهماالسّلام في سامراء وكان المجدّد هناك. فاجتمع عليه عدد من طلاب العلم وطلبوا منه أن يدرّسـهم مدة بقائه هناك، فأجاب إلى ذلك. وحضـر السـيد الشـيرازي مجلس الدرس وجلس بحيث يسـمع و لايُرى، ورغب الطلاب إلى المترجم له أن يدرّسـهم في مسألة ذكروها له في الحال. فرقى المنبر وأدّئ حقّ المقال بشكل لفت نظر السيد المجدّد وأثار إعجابه لإحاطته بالمسألـة وهو على غير عـدّة لها. وتكرّر ذلك أيّاماً فكانوا يذكرون له البحث الذي يرغبون به وقت الدرس، فيباحثهم وكأن الموضوع نصـب عينيه وأنّه فرغ من مراجعته في الوقت. فاطمأنّ السيد المجدّد إلى اجتهاده وأرجع إليه احتياطاته أيضاً)

فلما قدمت العسكر وفزتُ بالزيارة (1) ، جلستُ في الحضرة المقدسة، أو الصحن الشريف – الترديد منّي – مُفكراً في اضطهادي، وما يؤول إليه أمري، وتفآلْتُ بكتاب الله العزيز في ذلك، فخرجتْ الآيةُ المباركةُ: «وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ»(2)، فاطمأنّ قلبي وطابت نفسي من ذلك.

وفي صبيحة اليوم الثاني شرفني السيّد آية الله قدّس سرّه مُبْتَدِئاً على غير عادتهِ، وأخذَ يُكلّمني بما كنتُ متفكراً فيه من الاضطهاد، ثمّ تلا تلك الآية المباركة، مشيراً بذلك إلى أنها وعدٌ من الله، وهو لا يخلف الميعاد.

فزاد اطمئناني من ذلك، وتبيّنَ لي من كلماته الشريفة أنّ تكلُّمَه بما كان في نفسي وتلاوته للآية، لم يكن من محض الاتفاق والمصادفة، بل كانت كلماتُه الشريفةُ مشتملةً على ما يدفعُ هذا الاحتمال، وهو العالم بحقيقة الحال(3).

1- كانت تلك السفرة سنة 1311ه-، ينظر السماوي، وشائح السراء: 267

2- سورة القصص : 5

3- نقلها باختلاف في هدية الرازي: 386؛ السماوي، وشائح السراء: 267

القصة الثانية

[3]

ومن ذلك ما سمعتُه (1) من العالم الفاضل، الورع التقي، الحاج الشيخ إبراهيم الطهراني التجريشي – طاب ثراه – في السنة السابعة عشرة بعد الألف والثلاثمائة من الهجرة المقدسة، قال:

وردتُ مع بعض الأفاضل على المرحوم حجة الإسلام ورئيس الملة الحاج الملا علي الطهراني الكَنِي قدّس سرّه، فقال في طيّ كلامِهِ ما يقرُب من ذلك: ألا تحبون أن أريكم اليوم ما هو عندي من النخب المخزون؟

فأَخَذَ بنا إلى كتابخانته الشريفة، وأخرج لنا كتاباً إليه بخطّ المرحوم السيد آية الله قدّس سرّه وخَتْمِه المبارك، وكان قد أودعه في محلّ ممتازٍ في غاية الاحترام. فأخذ الكتاب وقَبّله ودَفَعه إلينا، وقال: إنّ لهذا الكتاب المبارك لشأناً عظيماً، و]هو] (2) عندي بمنزلة الصادر عن الإمام أبي محمد العسكري – عليه وعلى آبائه الطاهرين أفضل الصلاة والسلام–. وكان في الكتاب توصية لبعض السادة الأجلّة من أهل قزوين.

1– نقل هذه القصة الشيخ الطهراني في هدية الرازي: 384 عن الميرزا النائيني باختلاف يسير وذكرها ضمناً الأوردبادي في موسوعته: 21/11 ، وتفصيلاً: 256/17

2– إضافة اقتضاها السياق

فقال المرحوم الحاج ملّا عليّ إنّ هـذا السـيد قـد غصب منه مُعظمُ أموالِه المهمـة، وكان الغاصب من أعاظم رجال الدولة وبيت السـلطنة، فجاء إلى طهران مشـتكياً من ذلك عنـدي، وأقام في طهران مـدة مديـدة مسـتجيراً بي، ولكني كنت أعلم أنه لا يمكنني إزالـةُ هذا الغاصب؛ لِعِظَمِهِ في رجال الدولة، وما أقْدَمْتُ في إغاثته لذلك إلى أن يئس منّي.

وعنـد ذلك توجه ثلاثـةُ من أعاظم أصـحابي إلى زيارة أئمة العراق سـلام الله عليهم، منهم جناب السـيد العالم العامل، السـيد محمد تقي التنكابني –طاب ثراه – وآخران معه سمّاهما ولكنّى لا أحفظ أسماء هما الشريفة.

قـال: فتوجه السـيد المتظلّم المـذكور معهم إلى الزيـارة – وبمناسـبة السـيّد المعظّم التنكـابني كان معهم وفي زمرتهم – وكان في الطريق يُكلّمهم في تظلّمه كثيراً ويقول:

إنّي زرتُ هذه الزيارة لأسْتَعْدي(1) حضرة آية الله الميرزا وأنا واثقُ منه بالعَدْوى(2).

قال المرحوم الحاج الملّا علي : إنّه نقل لي السيّد السند المعتمد المؤيّد،

1– استعدى الرجل: استعان به و استنصره

2– أراد بالعدوى الإعداءَ ؛ يقال : أعدى فلاناً على فلان، أي نصره وأعانه وقوّاه

السيّد محمد تقي التنكابني ومن معه: أنّ السيد المذكور كان معنا إلى ان وردنا العسكر، وفُزنا بزيارة الأئمة سلام الله عليهم.

وفي الليلـة الأُولى لم نتمكن من زيارة حضـرة السـيّد آيـة الله، وفي الليلة الثانية – وهي الليلةُ التي نخرج في صبيحتها – يسـر الله تعالى لنا ذلك،

والسيّد أيضاً معنا، فشكا من الغاصب المذكور بحضرته، واستعدى(1) منه وكنّا حاضرين، وذكر في أثناء استعدائه: «إني أقمتُ بطهران مُدّة مديدة مُسـتعدياً حضرة الآغا الحاج الملّا علي، ولم يُساعدني في استرداد ما غُصِبَ منّي»، فَسَأَلْنا حضرةُ آية الله عن سببه، وشرحنا له حقيقةَ الحال.

وبعـد ما اطّلع على ذلك، قال: إذا كان حضـرة الآغا الملّا علي لا يتمكن من استرداد هـذه الظُّلامة، فلا يمكننى الدخول في ذلك؛ لأنّي لا أكتبُ إلى غيره، وهو غيرُ متمكّنٍ من الإغاثة.

وأيِسَ السـيّد المذكور، فودّعناه وخرجنا من حضـرته والسـيد معنا، وتشـرفنا إلى الحضـرة المقدّسة، فأخذ السـيّد بضـريح الإمامين متوسلاً بالإمام أبي محمّد العسكري – عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام – وخرج عن حدّ الاستغاثة إلى مرحلة الجسارة وإساءة الأدب.

1- عدّاه ب- (من) ، لأنه ضمّنه معنى (اشتكى)

فاخرجناه إلى المنزل، وبِتنا تلك الليلة والسيد في غاية الحُزن والكآبة.

فلمّا كان وقت السحر وقُمنا لكي نتهيأ للارتحال، انتبه السيّد من نُومه فرحاً مسروراً ، وقال : إنّي رأيتُ العسكري – عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام – في منامي آنفاً، وقال لي بالفارسية: (آسوده باش به ميرزا سفارش تو را كرديم) (1).

وبعد أن مضى من طلوع الفجر قليلاً سمعنا دقّ الباب، وعرفنا صوت المرحوم الشيخ عبد الكريم [آل محي الدين] – خادم السيّد آية الله وأمينه الذي لم يُعهد الزمان بمثله – وهو يسأل عنّا وعن منزلنا.

فورد علينا وبيده هذا الكتاب المبارك ودفعه إلى السيّد المذكور.

فنقل لي المرحوم الشيخ إبراهيم التجريشي : أنّ المرحوم حجّة الإسلام الحاج الملّا علي بعثَ بذلك الكتاب المبارك إلى السّلطان ناصر الدين شاه، وكتب إليه تمام القضية، واستردّ ظلامةَ السيد في ذلك اليوم، واستردّ الكتاب المبارك من السلطان وكان يعظمه ويقبله ويخزنه ويقول: إن هذا الكتاب للإمام أبي محمد الزكي العسكري – عليه أفضل الصلاة – وأوصيت أن يُجعل في كفني عند دفني. انتهى ما سمعته من المرحوم

1- أي: كُن مطمئناً مرتاح البال فقد أوصينا الميرزا الشيرازي بك

التجريشي من هذه القضيّة. وقد نقلها هو بالفارسية، وترجمته ما حفظناه من ذلك بالعربية.

ولعمري إنّ صـدور أمثال هـذه الكرامات ليس منه بعزيز، فلقـدْ شاهـدنا من كمالاته النفسانيّـة، وصـفاته الإنسانية، وما خصّه الله تعالى من التأْييدات والتسديدات الغيبية، التي تَصُونُهُ عن الوقوع في ما لا ينبغي بمثله الوقوع به من الخطأ والاشتباه، ما هو أعظم من ذلك كلّه.

ومهما شـككتُ في شـيءٍ فلا أشكّ في أنّ تلك العنايـة الربانيـة التي كان تصونه عن المزلات مع تلك الرئاسـة الكبرى – خصوصاً فيما كان ظـاهرُه صـلاحاً كلّه، وله عاقبـةُ سوءٍ لا ـ يعْلمها إلّا العالم بعواقب الأمور – لم تكن اتفاقيـة، ولا عن حسن الفراسـة والسـياسة – لأنها كانت لاجتماعِ تمام جهات الصـلاح الحاضـر مقتضـيةً للإقـدام، دون العكس – بل كانت عناية ربانية، وموهبةً إلهيةً قد أكمل الله تعالى بها مقام نيابته عن الأئمة الطاهرين –صلوات الله عليهم أجمعين–.

ولولا أني شاهدته من ذلك بعِياني – في العشر سنوات الأخيرة (1) التي منّ الله تعالى علّي بإدراك صُحبَتِه فيها – ويخبرني أوثقُ

1– ورد سامراء في محرم سـنة 1303ه–، وهاجر منها إلى كربلاء بصـحبة السيد إسماعيل الصدر سنة 1314 ه–. ينظر أقرب المجازات : 225

الناس وأدقهم نظراً، وأكملهم فراسـةً، لكان محمولاً عندي على المبالغة، وكنت لا أصدّق أن ينال تلك المنزلة إلّا بالعصـمة، و «ذٰلِكَ فَضْـلُ الله يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ»(1).

القصة الرابعه

[4]

ولقـد رأيتُ في الطيف بعد(2) رحلته بأشـهرٍ، كـأنّي مع جمعٍ كـثير من العلمـاء وغيرهم في مجلسٍ عظيم منعقـدٍ في سُـرّ من رأى – على مُشـرّفها أفضل الصـلاة والسـلام – وفينا رجلٌ نحسـبه كأحدنا، فخرج ذلك الرجل من بيننا وفارقنا، فالتفتنا بعد مفارقته أنّه كان من أنبياء بني إسرائيل، وما عرفناه حقّ معرفتهِ، ولا أدّينا حقّ نُبُوّتهِ، وتأسفنا من ذلك، وأخذنا يلاومُ بعضُنا بعضاً .

وبينا نحن كذلك إذ نادانا منادٍ قائلاً: إنْ فاتكم ذلك النبيُّ المُعظم فالآن يَرِدُ عليكم نبيٌّ آخر بني إسرائيل، ولكنّه دون منْ فاتكم في نُبُوّته.

1- سورة الجمعة: آية 4

2- كذا في المخطوط والصحيح: (قبل رحلته)، حتى ينسجم مع قوله بعد ذلك باسطر (ووقع في قلبي قرب رحلة سيدنا آية الله)

وبعد أن سمعتُ ذلك أخذتني الحيرة في ذلك، وأنّه كيف [يكون] (1) نبيٌّ من الأنبياء السابقين إلى زماننا هذا؟ وكيف يجتمعُ ذلك مع ختم النبوّة بنبيّنا صلّى الله عليه و آله.

وبينا أنا في هذه الفكرة، إذ دخل النبي المُبَشِّر بِوُروده علينا، فإذا هو حجةُ الإسلام وشيخُ الطائفة الشيخ محمد طه نجف قدّس سرّه سالماً عيناه(2)، ومذ رأيتُ جنابه وعلمت أنه المُبشّر بوروده علينا، ارتفع ما كنتُ فيه من الحيرة، وعلمتُ أنّ هذا هو الذي أخبر به نبيّنا صلى الله عليه وآله بقوله: (علماءُ أُمّتي كأنبياء بني إسرائيل) (3).

ووقع في قلبي قُرْبُ رحلة سيّدنا آية الله قدّس سرّه ، وأنّه هو النبيُّ السابق الذي فاتنا وما عرفناه حقّ معرفته، ولا أدّينا حق نبوّته، مع سبق معرفتي بما كتبتُ آنفاً من كمالاته وتأييداته الرّبانيّة، فاستقبلتُ المرحومَ الشيخ محمد طه قدّس سرّه وجلستُ معه، وجرتْ بيني وبينه مذاكرةٌ علميةٌ توافقنا فيها على تعيّن القصر في الأربعة فراسخ لمن يريد الرّجوع لغير يومه(4)، وقد وافَقَتِ

1- إضافة اقتضاها السياق

2- لأنه أصبح ضريراً في أواخر أيامه قدّس سرّه

3- انظر: المفيد، أوائل المقالات: 178، مستدرك الوسائل : 17 / 320/ 30

4- ذكر السيد الحكيم في المستمسك: 132/8 (وعن بعض وجوب القصر ونسب إلى المقدس البغدادي، والشيخ طه نجف)

الرؤيا لليقظة في ذلك، فذكرتُ له بعد أن تشـرفتُ بخدمته في النّجف الاشـرف جميع ما جرى بيننا في المنام من تلك المذاكرة، وكان كلّما ذكرتُ جملة منها يقول: (عجيب ! طيفُ ينبئني بما في نفسـي!)، قالها مراراً عديدة قدّس سرهما وأسرار جميع أسلافنا الصالحين، ووفقنا لأن نكون خيرَ أخلافٍ لهم، بالنبي وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

وكتبهُ بيُمناهُ الدائرة أحوج البريّة إلى رحمة ربّهِ الغنيّ، محمدُ حسـين الغروي النائيني في سُرّ من رأى – على مشرّفها أفضل الصلاة والسلام – في الرابع عشر من شهر رجب 1338 ه–(1).

استنسختُها من خطّه في الرابع عشر من شهر ذي الحجّة الحرام سنة 1360(2).

1– ذكر العلّامة آقا بزرك الطهراني: أن الميرزا النائيني تشرف بزيارة العسكريين عليهماالسّلام سنة 1338 ه–، هدية الرازي: 384

2– الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 261/17

الملحق بعض كرامات الميرزا المجدد الشيرازي (طاب ثراه)

الملحق بعض كرامات الميرزا المجدد الشيرازي (طاب ثراه)

ص: 37

الكرامة الأولى

حدّث آية الله السيد الميرزا علي آقا الشيرازي: أنّه زار العالم الجليلُ الخطيب الأوحد الحاج آقا رضا الهمداني – المِصّقعُ المفوّه الشهير صاحب التأليف الممتعة، أيّامَ والدِهِ الإمام المجدّد – الأعتابَ المقدّسة بالعراق، وكان معه أهله وحاشيته وخدمته في لفيف حاشد.

وكان عنده حوالة خمسمائة ليرةٍ على تاجرٍ يهوديّ في بغداد لينفقها عليه وعلى من يعوله.

فالتقى في بغداد مع المحوّل عليه، وكانت للحوالة مدّةٌ معيّنةٌ.

فقال له : ائتني عند الأجلِ واستلمها.

فانكفأ عنه إلى الكاظمية، ومعه بقايا ممّا اتخذه لنفسه من النفقة، فزار الحرم القدسي بها، ويمّم سامراء ليزور مشهدها المقدس، ثم زار هناك السيد المجدّد ولم يك بينهما سابقة خاصة غير المرجعيّة العظمى التي كانت

تربطُ العالم به .

فقدّم له السيد صرةً امتنع الشيخ من قبولها؛ مظهراً عدم حاجته.

فقال له السيد : إنها من خالص مالي، ولا بأس بها، وليستْ من الحقوق الإلهية. فأبدى له الحوالة، وأنّه في غنى، فلم يزلْ به السيد حتى قبلها، وفيها مئة وخمسون ليرة، ثم ارتجع الشيخ إلى الكاظمية وتوجه إلى بغداد ليستلم المبلغ، فرأى اليهوديّ قد انتكث عليه أمرُ تجارته، والناسُ مزدحمون عليه لاستيفاء حقوقهم.

فقال له: إن كنتَ تحبُّ الحصول على قصدك فأمهلني إلى كذا، فلم يجدْ بُداً من الإمهال.

والتفتَ إلى أنّه لم يبق من بقية نفقته إلّا ما يوصله إلى اليهودي يومذاك؛ بحيث لو لم تكن تلك الصرة لاحتار في أمره وبقى صِفَرَ الكفّ.

فرجع إلى الكاظمية، ثمّ أمّ كربلاء، ثم النجف الأشرف هو ولفيفه وخدمُه، ومكثوا فيهما ما شاء الله لهم.

ثم رجع صلّى الله عليه و آله إلى الكاظمية، ولم يبق عنده مما في الصرة إلا ما يوصله إلى اليهودي، فوصل إليه، واستوفى منه حوالته.

فعلم رحمه الله أن السيد قدّس سرّه إنما قدّم الصرة لهذه الغاية، وأنه بإرشاد إلهي(1).

1- الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 198/18

الكرامة الثانية

حدّث النطاسي(1) المحنك الورع الميرزا محمد صادق حافظ الصحة: أنه قدم سامراء على عهد الإمام المجدّد الشيرازي، وكان السيد محموماً، فعالجه فبرئَ.

ثم بلغه أنه قد عاودته الحمى، فيممه في داره ليكرر العلاج.

قال: فأخذت الكفن الذي كنت أعددته لنفسي ليكتب عليه شيئاً أتبرك به عند الموت، ونويتُ أن أسألهُ ما أَدْمِنهُ في قنوت الوتر من الدعاء المجرّب.

قال: وكنتُ قبل هذا مدمناً بقراءة دعاء أبي حمزة الثُّمالي عن سيّدالعابدين عليه السّلام المعروف لأسحار شهر رمضان.

قال: دخلت عليه وهو محموم ، فقال لي من غير أن أبدأهُ بشيءٍ : ناولني ما عندك أكتب فيه، والتزمْ بما أنت مدمنه في قنوتِ وترِكِ.

حدّث بهذا سيدنا آية الله العظمى السيد الميرزا علي آقا خَلَفُ الإمام المجدد المذكور – دامت إفاضاتُهُ – عنه(2).

1- النطاسي، الطبيب الحاذق

2- الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 199/18

الكرامة الثالثة

حدّث السيد عبد الحسن اللاري التُسْتَري، قال: يممنا زيارة الأئمة عليهم السّلام بسامراء على عهد الإمام المجدّد الشيرازي، فقضينا الوطرَ من زيارتهم وزَوْرِتِهِ، ولدى الانصراف أعطاني كتاباً في غلافه، وقال: إذا وصلتَ إلى الكاظمية فليكنْ أول ما تفعله أن توصل هذا الكتاب إلى السيد جعفر – وهو خادم مزارٍ في (فال أسير) من أعمال شيراز، وهو رجل قصيرُ القامة، حسنُ البِزّة، له لحيةٌ بيضاء - وتخبره: أني حوّلت على آقا محمد إسماعيل (وكيله بالكاظمية) حوالة .

قال: فانكفأنا إلى الكاظمية، وفي أول ورودي دخلت الصحن الشريف أرقبُ الرجل، فإذا شيخ علويٌ خرج من الحرم الشريف، فرأيت فيه ما وصفه السيد به، فناديته باسمه، فأتاني فاستخبرتُهُ فإذا هو هو، وناولته الكتاب ، وأخبرته بحوالة السيد له.

قال: فخنقته العبرةٌ ودمعت عيناه، فسألته عن ذلك، فقال لي : أنا زائر سُرِقَتْ نفقتي ها هنا منذُ ليلتين، وكنت قد زرت سامراء ومعي ما يكفيني عشرة أيام، فلم أتوقع من الإمام المجدد شيئاً، وانتهى عزمي إلى أن أودّع

أهلي في المنزل، ويقوم بأمرهم صاحبُهُ، وأقصـدَ الإمام المجـدد بسامراء، فلعله يكون عنـده نُجْعَةٌ لي، وكنتُ نويتُ المضـيّ الساعة راجلاً ، وهذا السيد بعث إليّ المال قبل علمه بحالي.

قال السيد عبد الحسن: فدللتُهُ على آقا الحاج محمد إسماعيل، فقبض ما كان له(1).

1- الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 200/18

الكرامة الرابعة

حدّثَ الحاج حيدر خان «الباشي» الطَّهراني أنه كان في تشييع العلّامة الأكبر الحاج الميرزا حسن الآشتياني لما توفي مع عامةِ الطهرانيّين، وكانوا قد قرّروا مع أهل بلدِ «عبد العظيم»(1) حتى يأتوا بها إلى مستودِعِه من الحرم المقدس.

فصادف أن ثارت هناك فتنةٌ بين الفريقين على حمل الجنازة و تلاكُمٌ، وبعد هناتٍ خمدتِ الفتنة، وأُودع الفقيدُ في مستودعه.

قال الراوي: فأتيتُ إلى رباط في البلـد واضـطجعتُ في غُرفـةٍ من غُرفها؛ لِما بيَ من التعب، وألَمِ الضَّرب، وآثار التّلاكُم، في أَنْةٍ وحَنّة. وكان بمقربةٍ من الرّباط عَطّار يُسمّى: الحاج السيّد إبراهيم، فأتاني وسألني عن أمري، فاخبرته عمّا اعتراني.

فأخـذ يُسـلّيني ويُسـكِّنُ ما بي بتعقُّبِ ذلك الأجرُ، ثمّ أخبرني عن نفسه، قال: حججتُ فسُرِقَتْ نفقتي في مكّة وبقيتُ صِفْرَ الكفِّ، فكلّما الححتُ على الرِّفاق من الحجيج في الاستدانةِ منهم لأقضي حجّي، فلم أجدْ مِنهم

1- منطقة «شاه عبد العظيم» مسـمّاة باسم السـيّد عبد العظيم الحسني المدفون هناك، وكانت في أطراف طهران وهي اليوم في ضمنها ومن نواحيها

رِفقاً بي، أو أخذاً بيدي، وقالوا لي : أنتَ ابْنُ رسول الله صلّى الله عليه واله ، و هذا البيتُ فاقصدْهُ وخُذْ ما يُقيمُ أمرك.

قال: فأتيت في البيت وأخـذتُ أسـتارهُ مُنْقطِعاً الى ربِّـة، فبينا أنا في التضـرُّع والمسألة فإذا برجل في زيِّ العلويّين فأعطاني 11 ليرةً عثمانيّة، وقال لي: هـذه مؤونتُك إلى الكاظميّـة، فإذا دخلتها فاقصـد سامرّاء، وأذهب إلى الحاج الميرزا محمّـد حسن الشـيرازي ، وقُل له: يقول لك السـيِّد مهـدي: أعطني – يعني حامل الرسالـة السـيّد إبراهيم العطّار – مُؤنـةَ الطّريق إلى طهران، بعلامةِ يوم كَنَسْتَ فيه البقعة الزينبيّة أنت، وأخذ القُمامة الحاج ملّا علي الكَنِي.

قال: فأخذتُ منه المال المذكورَ ولـم ألتفت إلى شيءٍ، وأخبرتُ رِفاقي بانّي أخذتُ كفاية سفري .

فأتيتُ الكاظميّـة، ويمَّمت سامرّاء ودخلتُ على الإمام المجدّد الشـيرازي، وكان الزائرون يزدلفون إليه في زُحام، فلمّا دخلتُ من باب البيت ناداني باسمي : هَلُمّ إليّ سيد إبراهيم، لقد جئتنا بعلامةٍ.

فـدنوت منه، وأعطـاني مئـة تومان، وقال لي: أقرئ سـلامي إلى الحاج ملّا علي بطهران. قال: فانكفَأتُ إلى طهران، و بعـدَ ثلاثـة أيّامٍ تطلّبْتُ العلّامة

الحاج ملّا علي، والتقيتُ معه في أحـدِ مزاراتِ طهران، و قلتُ لهُ : لي معك كلامٌ، فانبسط لسـماعه، فأخبرته بالخبر منـذُ عهـدي بمكّـة إلى حين كلامي معه .

فلمّا وصـلتُ إلى قول الإمام المجـدّد: أقرئ الحاج ملّا علي منّي السـلام، انقلب حالُهُ، وقال: إنّ الميرزا أخبرك بالأمر قبلَ أن تُعْلِمَهُ، وأنا لا ألتفت إلى الأمر حين أنّك تُخْبرُ به؟! لكن عليك بإخفاء هـذا السـرِّ مادام الحاجّ الميرزا حسن الآشتياني حيّاً، فإنّه لا يعلمُ به من النّاسِ أَحدٌ غيرَهُ، وإن أخبرتَ به أحداً قبل وفاته فإنّك تموت من فَوْرِك، فكتمته والآن أنا مُخبرُك إذ ماتَ الآشتياني قدّس سرّه .

قلتُ : لم يَمُرّ الإمام المجـدّد في حجّهِ بالشام، ولا شاهـد البقعةَ الزينبيّة؛ لأن طريقه كان على البرّ، وبين جَبَلي طيّ الموصلِ إلى حائِلٍ(1) فالمدينَةِ، وسالكُهُ لا يمرُّ بالشام، وكذلك الحاج ملّا علي على ما نُقِلَ.

1- ذكر الأوردبـادي في موسوعته: 26/11: (حـجّ بيت الله الحرام سـنة 1288ه-، فلقي في سـيره هـذا ومُنْقَلَبِهِ من الحفاوةِ والتبجيلِ، من الحجيج قاطبة، و من أُمراء آلِ الرشيد - في «جبل حائل»، يومَ كان الحجُّ من ذلك الطريقِ من بين «جَبَلَي طيٍّ» - ما هو فوق الوصف، ولَقوا منه نماذج كثيرةً ممّا سـمعوه عن سـمعوه عن أشـياخِهِ سـرواتِ المجـدِ، وأئمّـةِ الـدين من آل محمّدٍ صـلّى الله عليه وآله، هنالك منح أميرَ «حائل» سيفاً محلّى كان يتبرَّك بتقلُّده الأميرُ)

فكانت تلك الخدمـة منه في عالم الغيب، وعلى وجه الكرامـة، كما أن إخبار السـيد عنـد دخوله عليه بالعلامة كرامةُ أَخرى، والكرامةُ الأُولى يشاركُهُ فيها العلّامة «الكني»، وله كرامةٌ أُخرى في قوله: «وإن أخبرتَ به أحَداً ... إلخ(1).

1- الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 217/18

الكرامة الخامسة

حَدّثَ السيد عبد الحسن اللّاري، قال: لقيتُ رجلاً من أهل خراسان في كربلاء أيّام الإمام المجدد الشيرازي، فحدَّثني من عجيب ما عنده في سفره ذلك، قال: إنّه سُرقَتْ نفقتي في كرمانشاه، فلم أَبْدِ ذلك للرفاقِ، واستدَنْتُ منهم إلى أن بلغ بي السيرُ إلى سامرّاء.

وبعد الزيارة دخلتُ على الإمام المجدّد وجلستُ إلى جانب من البيت، والناسُ يزدلفون إليه بين سائل ومُعطٍ، ومُستنجدٍ ومُسترفدٍ، وكنت مُطأطئ الرأس ممّا بي من الضجر وانتكاثِ الأمر.

وكلّما كنتُ أرفعُ رأسي أراه يَحُدُّ النظرَ إليّ، فأطرقُ حياءً منه، حتى ناداني، وقال: مالَكَ يا خراساني ؟ لا تهتمَّ وإن سُرِقَت نفقتك. وأعطاني ثلاثين تومانـاً، وقال: أنفِقْها على نفسك، وزُرِ المشاهد المقدّسة، وإنّك ستُلاقي في أول ورودك كربلاء المشرفة في البَهْو «إيوان» أمام الحضرة الحسينية – على مشرِّفها السلام – الحاج فلان ومعه حوالةٌ مئة تومان أرسلها اليك أخوك.

قال: ثمّ دخلت كربلاء، وفي اليوم الأول التقيتُ مع الرّجل في البَهْو واستَلَمتُ المال(1).

1- الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 223/18

الكرامة السادسة

حدّثني الفاضل الثقة السيد الحاج الميرزا علي أصغر شيخ الإسلام الطباطبائي التبريزي، في داره بتبريز، في 27 جمادى الآخرة سنة 1320 عن ابن عمّه - الوافد إلى ربه، النّطاسيُّ المحنّك الحاج الميرزا مسعود خان، وكان من المولعين بالدّيانة - : إنّه لمّا زار الأعتاب المقدّسة بالعراق ركّب معجوناً نافعاً، نوى إهداءَهُ للإمام المجدّد الشيرازي قدّس سرّه بسامراء ، لِما كان يَبْلُغُهُ من الضّعْفِ في مزاجه.

قال : فيمّمت زورتَه، وأنا بسرّ من رأى، والناسُ محتشدون على بابه زُرافات وكراديس ، حتى خرج الإذن، فدخلت في من دخل، والزُّوّار يتداكُون عليه مقبِّلين أنامله، ومتبرّكين به، حتى تمثّلت بين يديه ، إذ أُتيحت لي الفرصة لتقبيل يده المباركة.

فلمّا بصر بي أمسك يدي في يده هُنيهَةً وقال لي : أنت الميرزا مسعود الطبيب ؟ قلت : نعم.

فقال : أتيتني بمعجونٍ عندك ؟

قلت: نعم.

فاستولى عليه التعجب إذ أَخبر عن اسمه وأنّه هو ولمّا يره ، ونَبّأَهُ عن معجونه ولمّا يخبر به أحداً، وما ذلك من أولياء الله بعيد.

ولهذا الإمام من أمثال هذا شيء كثار(1).

ص: 51

1- الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 178/20

[مثال الإنصاف]

حكى سـيّدُ الطائفـةِ آيـةُ الله العظمى السـيّد الميرزا علي آقا الشـيرازي (دامت إفاضاته) أنّ العلّامة الأوحد الحاج الميرزا إبراهيم الخوئي – شهيدُ الانقلاب بدستوريّة (1) إيران سنة 1325ه–، صاحب التآليف الممتعـة – في إحدى وفَداته إلى الأعتابِ المقدَسةِ بالعراق، التقى معَ والدِهِ الإمام المجدّد الشـيرازي قدّس سـرّه في أحد النَّوادي، أو في ديار السيّد المجدِّد – والترديدُ منّي – بسامرّاء، فجرى ذكرُ فرعٍ من الفروع الفقهيةِ، فاختارَ السيّد فيهِ وَجْهاً، وخالفَهُ العلّامةُ الخوئي، فافترقا على ذلك. ثم قَفَل الشيخُ إلى الكاظميّة، والإمام المُجدِّد عَطفَ إلى المسألة نظرةً ثانيـة، وانكشف لـديهِ أنّ الحقَّ مع مُناظرِهِ العلّامة الخوئي، وهو قَد غادَرَ سامرّاء، فأرسلِ إليهِ مِن فَوْرِهِ مَنْ يُنْبِئُهُ أنّ الحَقِّ مَعَهُ ، وأنّ السـيّد قد عَدَلَ عن نظريّتِهِ الأولى.

نَعمْ، هكذا يكونُ الإنصافُ ، وهكذا تكونُ النفوس الكبيرةُ الممرّنَةُ بالرّياضاتِ الشرعيّة، المهذَّبةِ بالأخلاقِ الدّينيّة(2).

1– أي ثورة الدستور، وهي المعروفة ب– (المشروطة)

2– الأوردبادي، موسوعة الأوردبادي: 86/18

مصادر الكتاب

الأوردبادي، الشيخ محمد علي الغروي (ت 1380ه-)

1- موسوعة الأوردبادي، تحقيق: السيد مهدي آل المجدد الشيرازي، بنظر ومتابعة: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ط 1، 1436 ه- - 2015م، دار الكفيل - العراق - كربلاء المقدسة، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الحكيم، الفقيه الأعظم السيد محسن الطباطبائي (ت 1390ه-)

2- حقائق الأصول، منشورات مكتبة بصيري - قم - ارم.

الزمخشري محمود بن عمر بن محمد (ت 835ه-)

3- أساس البلاغة، 1960م، الناشر : دار ومطابع الشعب - القاهرة.

السماوي، الشيخ محمد طاهر (ت 1370ه-)

4- وشائج السراء في شأن سامراء، قدم لها مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

ص: 53

الطهراني، العلّامة آقا بزرك (ت 1389ه-)

5- هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

6- طبقات أعلام الشيعة، ط 1 ، 1430ه-، الناشر : دار إحياء التراث العربي - لبنان - بيروت.

الصدر، السيد حسن صدر الدين الكاظمي (ت 1354ه-)

7- تكملة أمل الآمل تحقيق حسين علي محفوظ وآخرين، ط1، 1429ه-، الناشر : دار المؤرخ العربي - لبنان - بيروت.

المطهري، الشيخ مرتضى ت (1980م)

8- العدل الإلهي، ترجمه إلى العربية : محمد عبد المنعم الخاقاني.

مغنية، العلّامة محمد جواد (ت 1400ه-)

9- مع مع علماء النجف الشرف، تحقيق وتصحيح رياض الدباغ.

المفيد، محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام (ت 413 ه-)

10- أوائل المقالات تحقيق الشيخ إبراهيم الأنصاري، ط2، 1414 -1993 م، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

النقوي، العلّامة السيد علي نقي (ت 1408ه-)

11- أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات تقديم السيد محمد رضا الجلالي، أعده ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

12- إجازات الرواية ،والاجتهاد :تحقيق مركز إحياء التراث التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ط 1، 1440ه- - 2019م، دار الكفيل - كربلاء المقدسة - العراق.

النوري العلّامة ميرزا حسين النوري الطبرسي (ت 1320 ه-)

13- مستدرك الوسائل، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السّلام لإحياء التراث، ط 1 ، 1408 - 1987م، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السّلام لإحياء التراث - بيروت - لبنان.

ص: 55

الفهرس

ص: 57

الفهرس

مقدمة المركز ... 7

منهج التحقيق ... 15

رسالة الشيخ النائيني قدّس سرّه ... 20

القصة الأولى. .. 21

القصة الثانية ... 26

القصة الثالثة ... 28

القصة الرابعة ... 33

ملحق لبعض كرامات السيد المجدد الشيرازي قدّس سرّه ... 37

القصة الأولى ... 39

القصة الثانية ... 42

القصة الثالثة ... 43

القصة الرابعة ... 45

القصة الخامسة ... 49

القصة السادسة ... 50

القصة السابعة ... 52

مصادر الكتاب ... 53

ص: 59

إصدارات مركز تراث سامراء

1. كتاب «رسالة حدوث العالم تأليف الشيخ محمد باقر الاصطهباناتي قدّس سرّه ، تحقيق مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

2. كتاب «معالم العبر في استدراك البحار السابع عشر»، تأليف الميرزا حسين النوري قدّس سرّه (طبع لأول مرة).

3. كتاب «مقدمة الذريعة إلى تصانيف الشيعة»، تأليف الشيخ آقا بزرك الطهراني قدّس سرّه ، تحقيق مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

4. كتاب «رسائل من إفادات المجدّد الشيرازي قدّس سرّه »، تحقيق الشيخ مسلم الرضائي بمراجعة وتدقيق مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

5. كتاب «رسالة في أحكام الجبائر»، تقريراً لبحث السيد المجدد الشيرازي قدّس سرّه بقلم السيد محمد الساروي، تحقيق مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة)

6. كتاب «رسالة في حكم الخلل الواقع في الصلاة» تقريراً لبحث السيد المجدّد الشيرازي قدّس سرّه ، بقلم الشيخ آقا رضا الهمداني قدّس سرّه ، تحقيق مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

7. كتاب «مآثر الكبراء في تاريخ سامراء (ج4)، تأليف الشيخ ذبيح الله المحلاتي رحمه الله ، تحقيق: مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

8. كتاب «مجموعة رجالية وتاريخية، تأليف الشيخ آقا بزرك الطهراني قدّس سرّه ، تحقيق السيد جعفر الحسيني الإشكوري (طبع لأول مرة).

9. كتاب «نزهة القلوب والخواطر في بعض ما تركه الأوائل للأواخر»، تأليف الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الملقب بإمام الحرمين، تحقيق الشيخ محمد لطف زاده، مراجعة وتدقيق: مركز تراث سامراء. (طبع لأول مرة).

10 . كتاب الإمام علي الهادي عليه السّلام عمر حافل بالجهاد حافل بالجهاد والمعجزات» تأليف الشيخ علي الكوراني، أعده وخرّج مصادره مركز تراث سامراء.

11 . كتاب «سامراء في الإرشيف الوثائقي العثماني»، من إعداد مركز تراث

سامراء (طبع لأول مرة).

12 . كتاب سامراء في السالنامات العثمانية، من إعداد مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

13 . كتاب «سامراء في لغة العرب»، من إعداد مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

14. كتاب «سامراء في مجلة سومر»، من إعداد مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

15 . كتاب قوافي الولاء من الكاظمية إلى سامراء»، للأستاذ عبد الكريم الدباغ طبع لأول مرة.

16 . كتاب زيارة أئمة سامراء عليهم السّلام، من إعداد مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

17 . كتيب دليل معرض فاجعة سامراء»، من إعداد مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

18 . كتيب مناقب أئمة سامراء عليهم السّلام من طرق العامة»، من إعداد مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

19. كتيب «نصائح سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني دام ظله للشباب المؤمن»، من إعداد مركز تراث سامراء.

20 . كتيب «نصائح سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني دام ظله للمقاتلين في ساحات الجهاد» ، من إعداد مركز تراث سامراء.

21 . كتيب قبسات من حياة أئمة سامراء للام ، من إعداد مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

22 . «كتيب تعريفي بمركز تراث سامراء»، من إعداد مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

23 . كتيب دليل الزائر لمرقد الإمامين العسكريين عليهماالسّلام في مدينة سامرّاء

ص: 61

المقدسة»، إعداد مركز تراث سامراء.

24 . كتاب «عصمة الحجج»، تأليف السيد علي الحسيني الميبدي، تحقيق الشيخ ستار الجيزاني، مراجعة وتدقيق: مركز تراث سامراء. (طبع لأول مرة).

25. كتاب »مباحث من كتاب الطهارة»، تأليف آية الله السيد إبراهيم الدامغاني قدّس سرّه ، تقريراً لبحث آية الله المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي قدّس سرّه ، تحقيق الشيخ كريم مسير، مراجعة وتدقيق: مركز تراث سامراء. (طبع لأول مرة).

26 . كتاب «ذخيرة في تحقيق دليل الإنسداد»، من إفادات السيّد المجدّد الشيرازي، بقلم المحقق الآخوند الخراساني (صاحب الكفاية)، تحقيق الشيخ محمد الحاج محسن الجعفري، مراجعة وتدقيق مركز تراث سامراء (طبع لأول مرة).

27 . كتاب «العتبة العسكرية المقدسة في الإرشيف الوثائقي العثماني»، جمع وترجمة د. سامي المنصوري، تدقيق ومراجعة مركز تراث سامراء.

28. كتاب «مقدمة الذريعة إلى تصانيف الشيعة»، تأليف الشيخ آقا بزرك الطهراني قدّس سرّه ، تحقيق مركز تراث سامراء (طبعة ثانية منقحة).

29. كتاب «البيع»، تأليف آية الله السيّد إبراهيم الدامغاني قدّس سرّه ، تقريراً لبحث آية الله المجدّد السيّد محمد حسن الشيرازي قدّس سرّه ، تحقيق الشيخ سلام محمد الناصري، مراجعة وتدقيق مركز تراث سامراء.

30. كتاب «سامرّاء في مجلة سومر / ج 2»، إعداد مركز تراث سامراء.

31. كتاب «شرح اللمعتين»، تأليف آية الله الشيخ عباس بن حسن آل كاشف الغطاء قدّس سرّه ، تحقيق محمد جليل الحسناوي، تدقيق ومراجعة مركز تراث سامراء.

32. كتاب «اللوامع الحسنية»، تأليف السيد حسن صدر الدين الكاظمي، تحقيق الشيخ إبراهيم الجوراني، تدقيق ومراجعة مركز تراث سامراء.

33. بحوث المؤتمر العلمي الأول الإمام الهادي عليه السّلام عبق النبوة وعماد السلم المجتمعي» (ثلاثة أجزاء).

34 . كتاب سامراء في تراث الكاظميين وآثارهم في القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر، تأليف الأستاذ عبد الكريم الدباغ، مراجعة وتدقيق مركز تراث سامراء.

35. كتاب مباحث من كتاب الزكاة، تقريراً لبحث السيد المجدّد الشيرازي قدّس سرّه ، بقلم العلّامة الفقيه الشيخ أسد الله الزنجاني، تحقيق مركز تراث سامراء.

36. رسالة في كرامات السيد المجدّد الشيرازي قدّس سرّه . تأليف : قدوة الفقهاء والمجتهدين الميرزا محمد حسين الغروي النائيني قدّس سرّه.

الكتب التي ستصدر قريباً

1. فهرس تراث حوزة سامراء.

2. ببليوغرافيا الإمامين العسكريين عليهماالسّلام.

3. ببليوغرافيا سامراء.

4. العسكريان عليهماالسّلام في الشعر العربي .

5. مكتبات سامراء الرائدة: وتتضمن:

أ. مكتبة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ب. مكتبة الشيخ محمد تقي الشيرازي.

ج. مكتبة الإمام المهدي العامة.

د. مكتبة الشيخ محمد حسن كبة.

كتب قيد التحقيق والتأليف

1 – رسالة مقدمة الواجب، تأليف السيد هاشم بحر العلوم قدّس سرّه ، تقريراً لبحث آية الله المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي قدّس سرّه .

2 – مآثر الكبراء ج 5 ، تأليف العلّامة الشيخ ذبيح الله المحلاتي قدّس سرّه .

3– مآثر الكبراء ج 6 ، تأليف العلّامة الشيخ ذبيح الله المحلاتي قدّس سرّه.

4 – مآثر الكبراء ج 7، تأليف العلّامة الشيخ ذبيح الله المحلاتي قدّس سرّه.

5 – مآثر الكبراء ج 8، تأليف العلامة الشيخ ذبيح الله المحلاتي قدّس سرّه .

6 – مآثر الكبراء ج 9 ، تأليف العلامة الشيخ ذبيح الله المحلاتي قدّس سرّه.

7– مآثر الكبراء ج 10 ، تأليف العلامة الشيخ ذبيح الله المحلاتي قدّس سرّه .

8. مآثر الكبراء ج 11 ، تأليف العلامة الشيخ ذبيح الله المحلاتي قدّس سرّه.

9– نكت الرجال على كتاب منتهى المقال، تأليف آية الله السيد صدر الدين الكاظمي قدّس سرّه.

10 – علماء تتلمذوا في سامراء.

11 – وثيقة الفقهاء، محمد باقر البيرجندي.

12 – حواشي على نجاة العباد، عدة من العلماء.

13 – حاشية المكاسب، الشيخ محمد تقي الشيرازي. –

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

(التوبه : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمية لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجانًا. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والنذور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضًا الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟

ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟

تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلات:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹